

شرح الأصول الثلاثة للشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب (1)

الشرح الثاني | الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد ايتها الاخوة نقرأ في هذه المدة بين الاذان والاقامة في ثلاثة اصول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:00:00
لعلنا اه نستفيد منها في هذه المدة مدة هذه الايام اربعة دورة. لأن هذا الكتاب من الالهمية بمكان لا يستغني عنه آآ طالب علم او غيره وينبغي التذكير به يعني وتكرار ذلك لضرورة المسائل العلمية التي فيه - 00:00:20
من تحقيق العبودية والتوحيد لله عز وجل وما يتعلق بحقوق النبوة والنبي عليه الصلاة والسلام ودين الاسلام ومعرفة ذلك الله بسم الله سببم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم اجمعين - 00:00:42
بسم الله الرحمن الرحيم الثالثة نعم اه يقول المصنف رحمة الله افتتح كتابه هذا سمي ثلاثة اصول رحمة الله لأن الشيخ ذكر فيه الاصول الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره. وهي من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك - 00:01:06
وهذه الاصول التي يقوم عليها الدين والتي يسأل عنها في قبره ويسأل عن دليل ذلك يقال لهم ما هذا الرجل الذي يقول من من ربك يقول ربى يلا يقال لهم ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول - 00:01:58
محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدي فاما واتبعنا يقال له ما دينك؟ فيقول دين الاسلام. ديني الاسلام فيقال له ما علمك بذلك فيسأل عنها عن علمه بذلك. ولذلك قال او المنافق او الفاجر فيقول ها ها لا ادري - 00:02:15
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت ما علمك بذلك المؤمن يقول جاءنا بالبينات والهدي فاما واتبعنا وصدقنا عنده بينات وهي الدلائل والهدي وهو كتاب الله. كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:02:37
فاذما يسأل عن دليلها. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة لما قال هذه الامر ذكرها مسائل القبر ثم قوله الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:03:03
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء يثبتهم في الحياة الدنيا على هذا الدين. وهذه المسائل وهذه العلم. وفي الآخرة اذا مات في قبره مسائل القبر يسأل كذلك يوم القيمة - 00:03:21

تسأل الله التثبيت والاعانة. ولذلك المصنف رحمة الله حرص على جمعها في هذه الرسالة وتعليمها للناس وكان الناس قد يحفظونها ويحفظونها الصبيان والكبار والصغار كانوا يلزمون بها. كان يلزم بها امام المسجد ان الناس يحفظونها عنده - 00:03:39
لضرورة ذلك تجد الناس عوامها صغارها وكبارها يحفظون ثلاثة رسوم الان طلاب العلم ما يحفظون ثلاثة رسوم يجيك يقول طالب علم وكذا وحافظ قرآن لكنه ما يعرف هذه الثلاثة اصول - 00:04:02
الله المستعان. يقول رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم افتتحها بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز لانه مفتتح بالبسملة سورة سورة مفتتحة بالبسملة. سورة الفاتحة واوله فاتحته بالبسملة وتأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام فانه كان يفتح كتبه ورسائله ومجالسه بالبسملة. وهي بركة - 00:04:21
بركة. بسم الله الرحمن الرحيم. استعانة وبركة استعين قل بسم الله اي استعين بالله وباسمائه وتبرك باسمائه والباء هذى متعلقة في امر ما هو بفعل تقديره فعل محنوف مؤخر تقديره بسم الله - 00:04:44

ان كان قراءة اقرأ ان كان درسا ادرس ان كان طعاما اكل ان كان شرابا اشرب ان كان الى اخره باسم الله باسم يقولون نكرة عفوا مفرد مضاف باسم مفرد مضاف يفيد العموم بجميع اسماء الله بكل اسماء الله ابدأ - [00:05:13](#)

متبركا بها على التبرك تتبرك بالله وباسمائه تطلب المعونة منه والاستعانة لذلك بركة واستعana يقول المصنف رحمة الله في تفسير سورة الفاتحة لما ذكرها قال باسم الله الرحمن الرحيم بركة واستعana - [00:05:39](#)

اي تبرك وطلب معونة من الله ولذلك لما كتبها النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية باسم الله الرحمن الرحيم انكرتها قريش وقالوا ما نعرف الرحمن والرحم. اكتب باسمك الله - [00:05:59](#)

قال عز وجل وهم يكفرون بالرحمن. اسماء الله لا تظن الامر سهل. هناك من يكفر به. ينكر من ينكر اسماء الله الله يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ادعوه تعبد له بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. سواء يلحدونها جحودا وانكارا او يلحدون - [00:06:18](#) بها بالميل عنها وعن معانيها انكارا جهد معاينها والصفات المتضمنة له المهم ان انه باسم الله بركة واستعana فانزل الله عز وجل والزهمم كلمة التقوى واهلها وكانوا احق بها واهلها - [00:06:36](#)

لما جحدتها قريش وانكرتها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تمسكوا بها وابى علي ان يمحوه الى اخر القصة باسم الله الرحمن اعلم رحmk الله اعلم رحmk الله هذا الامر بالعلم - [00:06:52](#)

رحmk الله دعاء وهذى عادة المصنف في اغلب مؤلفاته يقول اعلم رحmk الله رحmk الله يدعوك بالرحمة يدل على شفقته وثم قال اعلم رحmk الله انه يجب علينا يجب وجوب على المكلفين. علينا اي معاشر المكلفين. تعلم اربع مسائل - [00:07:08](#) اربعة مساء هذه المسائل ذكرها الشيخ مقدمة المسائل هذه الاربع والمسائل الثالث التي بعدها ذكرها الشيخ مقدمة لهذا الكتاب كتاب الاصول الثلاثة يعني هذى مفردة وهذى مفردة فظمت مع بعضها مع بعض - [00:07:32](#)

المسائل هذه التي يجب علينا ان نتعلمها منصوص عليها في الكتاب والسنة يجب ان نتعلمها قال وبالمناسبة المسائل يعرفونها العلماء يقولون المسائل جمع مسألة وهي ما يبرهن عليه في العلم. يبرهن عليه - [00:07:48](#)

تذكر البرهان. كل شيء يحتاج الى برهان هذا مسألة. لانه يسأل عنها السائل يقول ما كذا؟ فتقول ما دليله؟ دليل كذا. هذى مسألة محل سؤال محل برهان دليل فعل هذه هذه من الواجبات هذه المسائل الاربع - [00:08:09](#)

الاولى العلم ما هو العلم؟ فسره الشيخ؟ العلم اصلا علم اصلا هو ما يوصلك الى اليقين او الظن الغالب لكنه ما هو قالوا العلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يجتمعان - [00:08:29](#)

ما هو العلم؟ معرفة الهدى بدليله. والعلم اذا اطلق في الكتاب والسنة المراد به العلم بالشريعة علم الشريعة العلم بالشريعة والعلم انواع ثلاث انواع اربع ما لها من نعم انواع ثلث ما لها من رابع والحق ذو تبيان علم باسماء الله ووصفه وصفاته الى اخره ما - [00:08:51](#)

ابن القيم فهو ما يتعلق بالله علم بامرها ونهايه واسمائه صفاته وجزاؤه يوم المعاذ الثاني. هذه العلوم ما يتعلق بالشريعة. امر ما في امر وهي احكام الفقه حلال وحرام يصح ويفسد ما يتعلق بعباداتك معاملاتك - [00:09:16](#)

الانكحة الاطعمه كل ما يتعلق بها لابد تعرف الحال والحرام منها ما تأتي وما الاقوال التي تقول ما تأتي منها وما تذر الكلام ما يشرع وما لا يشرع ما يستحب وما لا يستحب - [00:09:38](#)

كما يستحب لك وقال وتسمك في وجه أخيك صدقة فين مجرد بسمة الاجر لولا العلم ما عرفت هذا اماتة الاذى عن الطريق ها شعبة من الایمان صدقة لولا لولا العلم ما عرفت هذا - [00:09:54](#)

مع انها اشياء يعني عادية في سلوك الناس فما بالك بما هو اكبر من ذلك مع انه قال ادناها اماتة الاذى عن الطريق اذا هذا ما تعرفه لا بالعلم ما تصل اليه الا - [00:10:12](#)

بالعلم فما يتعلق بالله من اسمائه وصفاته وافعاله وجزاءه وهذه الامور التي وما يتعلق بالبعث والنشور والقيمة والميزان والحساب وطول القيام او المقام فيها والحوظ والصراط والمرور على على متن جهنم والقنطرة والمجازاة هذى علوم كثيرة كلها يوم القيمة

لولا العلم ما تصل اليه ما تعرف. منين تعرف؟ فكذلك ما يتعلق ببيعك وشرائك وصحة عقودك ما يتعلق بالانكحة الى اخر ذلك من الامور الكثيرة الاول العلم فسره ها وذلك جاء في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:10:53

فريضة يجب لكنه ما هو المراد به؟ قال الامام احمد يجب ان يطلب من العلم ما يقوم به دينه. على كل فرد لان العلم نوعين علم فرض كفاية علم فرض عين فرض العين الذي معين عليك يلزمك انت - 00:11:15

الذى يصلى يجب عليه ان يتعلم احكام الصلاة يجب عليه ان يتعلم احكام الصلاة ما هي من من واجبات وفرائض ومحرمات وما يصححها وما يبطلها وما فيها من السهو وما فيها من الاحكام والى غير ذلك. كذلك ما ما هو سنة وما هو واجب - 00:11:32

حتى يفرق بين الوضوء شروط الصلاة يتعلمها كيف يتوضأ كيف ما هي نواقص الوضوء ما هي الى اخره ما يوجب الغسل هذه احكام يجب عليه كل فرد وهذا من اكثربما يفرط بها الناس - 00:11:49

طيب كذلك ما يتعلق بالبيع والشراء الذي يتعاطى البيع والشراء يجب عليه ان يتعلم احكام البيع والشراء وما يحل منه وما يحرم وما هو ربا وما هو آآ كذلك قواعد الربا قواعد البيع قوام محرم الى اخره هذه احكام كثيرة. يجب ان يتعلمها - 00:12:05

هو مخلوق ليس وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا كان مفرط. لا يتعلم احكام صلاة. لا يتعلم احكام. يجي يصلى مثل اي كذا ولا 00:12:27

يتعلم احكام الوضوء ولا احكام طهارة ولا احكام كيف يقضى حاجته ولا الجسم تطهر من النجاسة. دقائق الاشياء - 00:12:47

يلبس الخفين ما يدرى في احكام المسح على الخفين ويروح بيعي ويشتري ولا يعرف احكام البيع والشراء خلقك الله للعلم لعبادته ما علمك ما ارسل الرسل وانزل الكتب القرآن والسنة مبينة والعلماء بينوها - 00:12:47

اجل وش ليش مخلوق علشان اه بس تروح الاسوق وتيجي تعمل كييفما تشاء والمسؤولين عنها العلماء. العلماء يقول لك تعال تعلم ولذلك ذكر العلماء انه اجمع يقول في كشاف القناع اجمع العلماء انه لا يحل لمن يتعاطى البيع وكذا الا ان يتعلم احكامه - 00:13:04

المهم ان هذا من العلم. فكيف بالعلم بالله قال وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة هذا يجب ان معرفة الله اي ما يتعلق بها وما تعرف به اليها من العلم به باسمائه لما قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:13:29

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ايش المعنى بمعنى انت تحصيها تتبعها في القرآن وتعرف معناها القدس السلام المؤمن ايش معناها - 00:13:52

كان الله شاكرا علينا. شاكر. ايش معناه؟ الى اخر ذلك تتعلم بها. ما يتعلق بها من الصفات الالهية فعله سعة علمه وقدره وقضائه وامرته ونهيه طيب ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم معرفة ولذلك في هذه الرسالة - 00:14:07

يذكر ايش؟ ما يتعلق بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه وصفه عليه الصلاة والسلام ومعرفة دين الاسلام بالادلة معرفة دين الاسلام بالادلة. يعني ما يلزم منه ان تعرفه بدليل. لانك ستسأل في القبر ما علمك بذلك - 00:14:27

فان كان مؤمنا يقول قرأت كتاب الله فامنت واتبعت يقول جاعنا رسول الله بالهوى والبيانات امنا وصدقنا اما الذي لم يتعلم يقول ها 00:14:48

هلا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - 00:14:48

تقنية مثل الناس لا ينتبه الانسان. كذلك معرفة دين الاسلام بالادلة معرفة دين الاسلام بالادلة ثم قال الثانية العمل به العمل بالعلم لان من لم يعلم به كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن - 00:15:07

اليهود عندهم علم ولكنهم ما يعملون. يخالفون ذلك النصارى على العكس يتبعون بالجهل يتبعون بالجهل ولذلك الله لما قال في سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثالث طرق - 00:15:32

طريق المنعم عليهم وهو غير طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين عندهم علم ولا يعملون به. ويكتبون ما انزل الله من الحق. وغير المغضوب الضالين النصارى عندهم على جهل وذلك ما هو الطريق المنعم عليهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:15:51

والصالحين وحزن اولئك رفيفا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. فضل الله نسأل الله من فضله ولذلك العمل به العمل بالعلم. قال
الثالثة الدعوة اليه الدعوة الى العلم ما يكفي انك تتعلم - 00:16:18
لابد من الدعوة تعلم وايضا تأمر بالمعلوم وتنهى عن المنكر. تبين ذلك الرابعة الصبر على الانى فيه كذلك لابد من الصبر لانك اذا
علمهتة تحتاج الى مصابة اذا نصحت اذا يحتاج الى صبر قد تؤذى - 00:16:36
كذلك قال والدليل قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الى اخر
السورة هذا ان شاء الله تعالى آآستتكلم عليه بعون الله وتوفيقه في الدرس الم قبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد
والسلام عليكم ورحمة - 00:16:54
الله وبركاته - 00:17:14